آداب العالم والمتعلم عند الإمام علي عليه السلام

د. هدى عبد الرزاق هوبي

تدريسية/ معهد المعلمات في البياع/ الكرخ٢

الفصل الأول

أهمية البحث :-

إن انبعاث هذه الأمة من جديد لتعاود العطاء من معين النبوة ، ولتنقذ البشرية وتسهم ببناء الحضارة الإنسانية ، وتشارك في معالجة أزمة الحضارة المعاصرة سوف لا يتأتى إلا إذا كانت الأمة في مستوى إسلامها كتابا وسنة ، وفي مستوى عصرها استيعابا وتعليما وإعلاما واتصالا وحوارا ومشاركة .

وإذا كان انبعاث أي مجتمع مرهون بتوفير شروط وظروف الانبعاث الأولى حيث لا يصلح أمر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها فأن المطلوب اليوم أكثر من أي وقت مضى بعد هذه التجارب المرة المريرة ، العودة للتلقي عن الأصول والينابيع الأولى والتحقق بأدوات الأنبعاث التي اعتمدها عصر النبوة والخلافة الراشدة ، لتحقيق الانبعاث الجديد للأمة المسلمة ، في عصر الغزو الفكري والعولمة الأمريكية .

من هنا تأتي أهمية الرجوع إلى التراث الإسلامي ومن ثم محاولة إحياء برؤية معاصرة لا تؤدي إلى الجمود والتقوقع .

هدف البحث :

الأهداف الرئيسة :- يهدف البحث الى الإجابة عن الأسئلة التالية :

١. ما هي آداب العالم عند الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ؟
٢. ما هي آداب المتعلم عند الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ؟
٣. ما هي آداب العالم والمتعلم عند الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام؟

الأهداف الفرعية :-تطلب البحث الإجابة عما يأتي :

١-ما وصايا الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام لطلب العلم؟
٢-ما وصايا الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام لكتاب العلم؟

منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج التاريخي التحليلي في بحثه.

تحديد المصطلحات :-

العالم : رَجُلٌ عالِم وعَليمٌ وجمعها عُلماءُ وعُلاَّمٌ ، كجُهَّال، وعَلَّمَهُ العِلمَ تَعْليماً و عِلاَّماً، ككذَّابٍ وأعْلَمَهُ إياهُ فَتَعَلَّمَهُ. العلاَمَةٌ، مُشدَّدةٍ وكشدَّادٍ ووزُنَّار والنَّعِلمٌ كزبُرجةٍ، والتَّعْلامةٌ، العالِمُ جِداً ، والنَّسَّابَةُ. وعالَمَهُ فعَلَمَهُ، كنَصَرَهُ: غَلَبَهُ عِلْماً.

المتعلم :عَلِمَ به، كسَمِعَ: شَعَرَ،و الأمْرَ: أتقنَهُ، كتَعَلَمَهُ. والعُلْمَةُ، بالضم، والعَلْمَةُ والعَلَمُ، محرَّكتينِ : شَقٌّ في الشَّفَةِ العُليا، أو في إحْدَى جانِبَيْها .[الفيروز آبادي] .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة :

لا توجد دراسة مستقلة في البحث عن آداب العالم والمتعلم عند الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام على حد علم الباحث لكن وجدت إشارات لها في الأدبيات *-على حد الاطلاع – وهي :

١-الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع . للخطيب البغدادي

ضم الكتاب جملة من الآداب للعالم والمتعلم مستوحاة من الخلفاء والحكماء ولم تأتي مرتبة تحت عنوان مستقل للعالم أو للمتعلم .

٢-علم النفس في نهج البلاغة .هاشم حسين ناصر

ضم الكتاب فصلا كاملا بعنوان ((التعلم والتعليم في نهج البلاغة)) وقد جمع الكاتب وصايا الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من كتاب نهج البلاغة إلا أنه لم يبوب ما للعالم وما للمتعلم، كما أنه لم يتناول ما استخرجه بالشرح والتحليل.

٣-من هدي النبي والعترة في تهذيب النفس وآداب العشرة ،احمد كاظم البهادلي

ضم هذا الكتاب محورا في آداب العالم والمتعلم إلا أنه لم يقتصر على هذه الآداب عند الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام فقط ولكنه أورد فيها أحاديث للنبي محمد 6 وأقوال للإمام زين العابدين عليه السلام .....، وقد بوب لآداب العالم باباً والمتعلم باباً وقد أحسن في التحليل والشرح.

ومن هذه الدراسات :

• دراسة الباليساني ،أحمد محمد طه «فقه الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

• دراسة الهيتي ،عبد الله إبراهيم رحيم ‹ الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام مفسرا›

ومن الأدبيات :

•ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق، تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، تحقيق محمد باقر، ٣ أجزاء

• علي بن أبي طالب عليه السلام بأقلام كتاب، المؤسسة العربية والنشر، ١٩٧٤.

• الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام عبد الفتاح عبد المقصود ١٩٨٠.

•القيادة السياسية في فكر الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام كمال المنوفي .

•العبقريات الإسلامية، عباس العقاد، المجلد الثاني ١٩٧١.

الفصل الثالث

الحمد لله الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. . . هذه هي مهمة الأمة الأمية :تلاوة آيات الله والتعلم بالمشافهة ، وحفظ الآيات ، وتحقيق التفاعل ((يرفع الله الذين أمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعلمون خبير)) والصلاة والسلام على رسول القدوة الذي حدد مهمة انبعاثه وأبعاد رسالته بقوله ((....أن الله لم يبعثني معنتاً ولا متعنتاً ولكن بعثني معلما ميسرا))[مسلم-٢٧٠٣] وعلى اله وصحبه وسلم.

أولى الخلفاء الراشدون اهتماما للآداب والأخلاق في ميادين الحياة كافة و سجلوا حكمهم في ذلك ومنهم الخليفة الراشد الرابع وهو الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب

بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان أبوا الحسن الهاشمي أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن مناف .[التميمي –٢٦٦]

ويأتي هذا البحث في جملة استخراج ذاك الموروث التاريخي العظيم.

من فضائل الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

قال قيس بن عباد وفيهم أنزلت ((هذان خصمان اختصموا ربهم)) قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة و أبو عبيدة بن حارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة.[البخاري –٣٦٦٩.]

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي 6 لعلي ((أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى))[البخاري ٣٤٣٠]

حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال عمر (رضي الله عنه) أقرؤنا أبيّ وأقضانا عليّ .(البخاري ٤١٢١) .

أولا: الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام يحرص على طلب العلم

كان الخلفاء الراشدون –رضي الله عنهم– يقومون بعملية التعليم وذلك من خلال قراءة القرآن الكريم والحديث والاجابه عن الأسئلة التي يوجهها المسلمون.[محمود_٢٣] .

روى الشعبي:–إن عليا عليه السلام قال:" يا أيها الناس لا ترجوا إلا ربكم ولا تخشوا إلا ذنوبكم، ولا يستحي من يعلم أن يعلم....."[محمود –٢٤] .

وقد كانت جهود الخليفة علي بن أبي طالب عليه السلام بالعلم والعمل جهود عظيمه من خلال وصاياه وخطبه للمسلمين وحثهم على التعلم .

فقد وضع الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام العلم فوق كل الامتيازات والمراتب حيث يقول لكميل "العلم خير من المال لان العلم يحرسك وأنت تحرس المال العلم يزكوا على العمل والمال تنقصه النفقة العام حاكم والمال محكوم عليه "[حسن–٧٥] .

ويبين عليه السلام شرف العلم فيقول "كفى بالعلم شرفا أن يدعيه من لا يحسنه ويفرح إذ نسب إليه وكفى بالجهل ضعة إن يتبرأ منه من هو فيه ويغضب إذا نسب إليه" .

ثانيا:-وصاياه لكتاب العلم

كانت للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وصايا موجهة لمن يكتب العلم ويدونه ، أشار فيها إلى خفايا صنعة الكتابة بما يعود بالراحة النفسية على الكاتب والقارئ فقد روي انه قال لكاتبه عبيد الله بن أبي رافع ((الق دواتك واطل سن قلمك وأفرج بين السطور و قرمط بين الحروف.))[البغدادي-ج١-٢٦٢.]

فحين يوصيه بإلقاء الدواة، وإطالة سن القلم فيه دلاله على ضرورة التحضر والتهيؤ للكتابة فلا ينشغل بعد قليل بالقيام عنها لجلب دواة أو أطاله سن.

ولما يوصيه بتفريج السطور وقرمطة الحروف ،فان ذلك ادعى لراحة القارئ فالسطور ليست متقاربة متشابكة توحي بكثرة ما في الورقة من كلام ، لكنه عوض عن المساحة التي بين السطور بالاستفادة من المساحة مابين الحروف ،أذا إن معنى ((قرمط :قارب ، وقرمط الكتاب :أي كتبه دقيقاً قصير الأحرف))[الفيروز أبادي]

عن محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش إن احمد بن الحارث المروزي حدثهم جدي الهيثم بن عدي عن عوانة بن الحكم قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لكاتبه واحسبه ابن أبي رافع ((اطل جلفة قلمك وأسمنها وأيمن قطتك واسمعني طنين النون وخرير اسمن الصاد وعرج العين وأشقق الكاف وعظم الفاء ورتل اللام وأسلس الباء والتاء والثاء وأقم الواو على ذنبها واجعل قلمك خلف أذنك يكن اذكر لك.))[البغدادي ج١-٢٦٣.]

القَلَمِ : ما بَيْنَ مَبْراهُ إلى سنَّته ، ومنه قولُ عبدِ الحميد لسَلمِ بن قتَيْبه- وراَهُ يَكتبُ رَديئاً-: إن كُنْتَ تُحِبُّ أن تْجَوِّدَ خَطَّكَ، فأطِلُ جَلْفَتَكَ، وأسُمِنْها ،وحَرِّف قْطتَك وأيُمِنها، قال: ففَعَلتُ، فَجادَ خطي.

القطُ: القطعُ عامَّة أو عَرْضاً ،أو قَطَع ُشيءٍ صُلْبٍ كالحفُة [الفيروز أبادي] إذن فهو يؤكد على ضرورة تحسين الخط.

وفي قوله ((واسمعني طنين النون وخرير الخاء)) دلالةً على المبالغة في الضغط على القلم حتى يصدر عن النون طنينها، وعن الخاء خريرها.

وفي قوله ((أسمن الصاد وعج العين...)) وصف دقيق لصفة حركة الحروف فالسمنة للصاد، والتعريج للعين، والشق للكاف....وهكذا.

وفي قوله ((واجعل قلمك خلف إذنك))تأكيد على استحضار أدوات الكتابة في الحال والترحال ،((يكن اذكر لك)) تأكيد على تدوين الملاحظات والضروريات فان هذه الطريقة تساعد كثيرا على تذكر الأمور ،وهو أسلوب متبع اليوم ويسمى"المفكرة" بل أن منهج الباحثين اليوم يعتمد على الملاحظة والتدوين.

ثالثا:- آداب العلم عند الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

لابد للعالم أولا إن يعرف الناس [1]، ويفطن من خلال حركتهم وطريقة سلوكهم إلى معادنهم حتى يعرف ما يصلح لهم من العلم وما يقدمه لهم بداية ويتدرج منه معهم ،فمن وصاياه عليه السلام للمسلمين ما ذكر انه اخذ كميل بن زياد بيده وأخرجه إلى ناحية الجبانة،وقال يا كميل [2]: "هذه القلوب أوعيه فخيرها أوعاها فأحفظ عني ما أقول لك :الناس ثلاث عالم رباني ،

ومتعلم على سبيل النجاة ،وهمج رعاه إتباع كل ناعق ، لم يستعينوا بنور العلم ، ولم يلجاؤا إلى ركن وثيق..."

والرباني :- هو الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره [البخاري:٢٤]، وخلاصة القول ما اثر من الحكمة القديمة " كن عالما أو متعلما ولا تكن الثالثة فتهلك " ((أخبرنا شهاب بن عباد حدثنا سفيان عن أمي بن ربيعه قال مشوا خلف علي فقال عني خفق نعالكم فأنها مفسدة لقلوب نوكى الرجال)) نوكى : جمع أنوك ، بمعنى أحمق. [الدرامي- ٥٣٣]

وللإفادة من هذه الوصية إن على المعلم إن ينهى طلابه عن المشي خلفه ، لأنه إذا فرح بذلك فقد دخل ضمن دائرة الحمقى واستدل عليه السلام بخفق النعال على كثرة الماشين خلفه ، لان الذي يمشي إلى الإمام لا يلتفت إلى من وراءه إتماما للذة التقدم والظهور على الآخرين .

روى يحيى بن جعدة عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام انه قال : ((سيكون أقوام يحملون العلم ، يجلسون حلقا فيباهي بعضهم بعضا حتى إن احدهم ليغضب على جليسه حين يجلس إلى غيره ويدعه أولئك لا تصعد أعمالهم في مجالسهم تلك إلى الله عز وجل)).[البغدادي ج/١-٨٩]

إن للنفس خواطر وهواجس ومنها ، إن تردد الطلاب إلى غيره من المعلمين يعد حطا من مكانته ، وإمكانياته ، وملكاته العلمية وهذا ما تنبأ به عليه السلام وأوصى بالابتعاد عنه.

((أَخْبَرَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبَانَ عَنْ يَعْقُوبَ القُمِّيّ حَدَّثَنِي لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْم عَنْ يَحْيَى هُوَ أَبْن ُعَبَّادٍ عَن عَلِيِّ بْنُ أَبِي طالِبٍ قالَ إِنَّ الفَقِيهِ حَقَّ الفَقِيهِ منْ لَمْ يُقَنِّطُ النَّاسَ مِنْ رحْمَةِ اللهِ وَلَمْ يُرَخِّصْ لهُمْ فِي مَعَاصِي اللهِ وَلَم يُؤمِّنُهُمْ منْ عَذابِ اللهِ وَلَم يَدَعْ القرْآنَ رَغْبَة عَنْه إلى غَيْرِهِ إِنَّهُ لاخَيْرَ فِي

عِبَادَةٍ لا عِلمَ فيهَا وَلا عِلْمٍ لا فَهْمَ فِيهِ ولا قِرَأءةٍ لا تَدَبُّرَ فيهاَ))[الدرامي-٢٩٩]

المواضيع التي يستنبطها الإمام الدرامي من هذا الحديث:

١- الفهم في العلم	المعرفة	
٢- المداومة على العمل	التحليل	حسب مستويات بلوم
٣- حقيقة الزهد في الدنيا	التطبيق	

ولا ريب إننا نعرف العالم الفقيه ، لكن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام يعرفنا بحقيقة العالم الفقيه:((من لم يقنط.... ولم يؤمن)) فهي الموازنة في الأمور كلها ، فهو تارة يفتح أبواب الأمل أمام اليائسين القانطين ، وتارة يغلقها أمام المتواكلين الراجين .

ولا ريب إن إطلالة المعلم المعاصر لابد أن تكون من نافذة القرآن الكريم -وهذا من تمام الفقه-،((ولم يدع القرآن رغبة عنه إلى غيره)) والعلم في العبادة ، والفقه في العلم ،والتدبر في القراءة ، أصولا لابد أن يراعيها كل متعلم ، فكيف أذا كان معلما؟!

((عن الأعمش عن أبي ظبيان عن علي بن أبي طالب قال القراءة على العالم اصح من قراءة العالم [٣]، ويبدو إن من هذا ما أراده يحيى بن سعيد القطان اذ يقول : القراءة اشد علي من الإملاء لأني إذا قرئ علي جعلت ذهني كله فيه قال الخطيب ذكرت هذه الحكاية لأبي بكر البرقاني فأعجب بها وسألني فكتبتها له))[الكفاية للبغدادي-٢٧٦]

رابعا:- آداب المتعلم عند الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

أول ما يجب على المتعلم إن يحسن اختيار من ياخذ العلم منه ويكتسب الأخلاق والآداب إذ إن التربية في مفهوم الإسلام لا تعني تلقي

المعرفة فقط ، وإنما المعرفة والسلوك ،لذلك اثر عن احد تلاميذ الإمام احمد –رحمه الله– انه قال :" درست عند الإمام احمد عشرون عاما ثمانية عشر في الأخلاق وثنتان في الفقه ويا ليتها كانت في الأخلاق".

كان للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في هذا المجال الفعل قبل القول إذ يروى عنه انه كان يستحلف من يحدثه بالحديث فقال عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعه عن أسماء بن الحكم الفزاري انه سمع عليا "كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني الله بما شاء إن ينفعني منه وكان أذا حدثني عنه غيره استحلفته فإذا حلف صدقته"[الذهبي ج ١–١٠]

أن استحلاف المحدث يعني التو ثق ممن يأخذ منه.وهو ما نسميه اليوم: " أمانة النقل "

عن عبد الله بن بريده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال :" تزاوروا وتدارسوا الحديث ولا تتركوه يدرس".[البغدادي ج ١– ٢٣٦] ، ويروى انه كان اشعر الخلفاء الراشدين ، حيث كانوا يعقدون مجالس لمذاكرة الشعر وسماعه[حسن –٣٥] .

عن الحسين بن عمر بن برهان الغزال أن إسماعيل بن محمد الصفار اخبرهم قال عن احمد بن سعيد الدمشقي أن الزبير يعني ابن بكار قال سمعت محمد بن سلام الجمحي يقول قال علي بن أبي طالب عليه السلام . " من حق العالم عليك إن تسلم على القوم عامة وتخصه دونهم بالتحية وان تجلس إمامه ولاتشيرن عنده بيدك ولا تغمزن بعينك ولا تغتابن قال فلان خلافا لقوله ولا تغابن عنده أحدا ولا تسار في مجلسه ولا تأخذ بثوبه ولا تلح عليه إذا كسل ولا تعرض من طول صحبته فإنما هو بمنزلة النخلة تنتظر متى يسقط عليك منها شيء وان المؤمن العالم لأعظم أجرا من الصائم

القائم الغازي في سبيل الله وإذا مات العالم انثلمت في الإسلام ثلمه لا يسدها شيء إلى يوم القيامة"[البغدادي ج ١- ١٩٩] .

ففي هذا النص إشارة واضحة إلى جملة آداب:-

١-السلام على القوم ، وخص المعلم بالسلام ، وفيه دلالة اهتمام المتعلم بالمعلم وخصه بأمور دون غيره.

٢- الجلوس أمامه ، إذ إن جعله على يمين المتعلم او شماله لا يحمل معاني رفع مكانه المعلم بقدر ما لو جلس أمامه .

٣- الإشارة باليد والغمز بالعين ، دلالة على عدم وقار صاحبها وإذا كانت في حضرة المعلم ففيها معاني عدم التوقير.

٤- الإتيان بآراء الآخرين المخالفة لرأي المعلم سيرغمه على الإجابة والدفاع وربما الخروج عن موضوع الدرس.

٥- أن اغتياب احد المعلم [٤] سيحمله أما على النهي ، وفي هذا إهانة للطالب ، او السكوت وفي هذا عيب على المعلم .والتكلم بالسر يسميه القرآن الكريم "نجوى" ،وهو مدعاة لوسوسة الشيطان عند الحاضر الذي لا يشارك في الحديث.

٦- مراعاة شخصية المعلم فلا يأخذ بثوبه أو يضع يده على كتفه ، ولايلح عليه بسؤال او طلب جواب .

٧-نتيجة لاختلاف الناس في معادنهم وأفكارهم ومبادئهم وسلوكهم نراهم كثيراً ما يتقاطعون فيما بينهم ، فكان الأولى بالطالب الصبر على معلمه فيما تخالف وإياه به ، ولنا في كفاية الخطيب رواية : ((عن سعيد بن المسيب انه قال : ليس من شريف ولا عالم ولا ذي سلطان إلا وفيه عيب لابد ولكن من الناس من لا تذكر عيوبه من كان

فضله أكثر من نقصه وهب نقصه لفضله))[الكفاية البغدادي ج ١- ٢٦١] .

عن محمد بن علي بن مخلد ومحمد بن عبد العزيز بن جعفر قال احمد بن محمد بنت عمران حدثني علي بن محمد بن علي العمي بالبصرة يموت ابن المزروع عن أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ((الخط علامة فكلما كان أبين كان أحسن)) .[البغدادي ج ١-٢٦١]

ويلاحظ انه عليه السلام جعل الخط علامة ولم يبين ، علامه لاي شيء ؟ ور بما استطعنا القول انه علامة الذوق الحسن ، او شخصية الكاتب المستوية استواء الحروف او احترام الكاتب للقارئ،.....الخ.

خامسا:اداب للعالم والمتعلم عند الامام علي بن ابي طالب عليه السلام

يوصي الامام علي بن ابي طلب عليه السلام العلماء والمتعلمين جملة من الامور ، يروي يحيى بن جعدة عن الامام علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال : ((يا حملة العلم اعملوا به فانما العالم من عمل بما علم ووافق عمله علمه وسيكون اقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم تخالف سريرتهم علانيتهم ويخالف عملهم علمهم ...))[البغدادي ج ١- ٨٩]

فهو يوصيهم بـ :العمل بالعلم – موافقة العلم للعمل – موافقة السر للعلنية – التواضع وترك المباهاة ،لان ذلك من تمام إخلاص النية لله عزوجل .

ويوصي بكتابة العلم فيقول عليه السلام " قيدوا العلم مرتين " أي مرة بالحفظ واخرى بالتدوين ، وذلك حرصا منه على بيان أهمية الكتابة.[محمود–٢٨]

الفصل الرابع

النتائج

لقد توصلت الباحثة الى النتائج الاتيه:

(١)أن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام شجع على طلب العلم ورغب فيه

(٢)أكد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام على ضرورة التدوين العلم ، والاهتمام بأدوات العلم ، وطريقة الكتابة.

(٣)قدم الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام جملة وصايا للعالم في الآداب والأخلاق.

(٤) قدم الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام جملة وصايا للمتعلم في الآداب والأخلاق.

الفصل الخامس

التوصيات:

توصي الباحثة بما يأتي :

(١)أجراء دراسة تتقصى وصايا الخلفاء الراشدين للعالم والمتعلم.

(٢)أجراء دراسة تتقصى وصايا كبار التابعين وتابعيهم للعالم والمتعلم .

الهوامش :

(١) المقصود بذلك الفروق الفردية حاليا

(٢) هو احد صحابة وتلامذة الإمام علي –رضي الله عنه–

(٣) هذا بالنسبة للمعلم والمتعلم

المصادر

(١)الإمام علي بن أبي طالب –رضي الله عنه– نهج البلاغة .

(٢)البخاري،محمد إسماعيل .صحيح البخاري– ترقيم العالمية .

(٣)البغدادي .احمد بن علي بن ثابت. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تحقيق محمود الطحان –مكتبة المعارف –الرياض .

(٤)البغدادي، احمد بن علي ثابت. الكفاية في علم الراوية. تحقيق أبو عبد الله السورقي – المدينة المنورة – المكتية العلمية .

(٥)البهادلي ، احمد كاظم . من هدي النبي والعترة في تهذيب النفس واداب العشرة– بدون تاريخ.

(٦)التميمي ، ابن حيان . كتاب الثقات . ج٢ / ط ١ / ١٩٧٥ .

(٧)حسن ، انتصار لطيف . التعليم في العصر العباسي الاول . رسالة ماجستير، ١٩٩٠

(٨)الدارمي، عبد الرحمن بن الفضل . سنن الدارمي. ترقيم العالمية .

(٩)الذهبي ، محمد بن احمد . تذكرة الحفاظ . المحقق / عبد الرحمن بن يحيى المعلمي/ تاريخ الطبع ١٣٧٤هـ / دار الكتب العلميه- بيروت .

(١٠) الفيروز ابادي ، محمد بن يعقوب .القاموس المحيط.- المحقق:محمد نعيم العرقسوسي -الطبعه :١٤٠٦-جهة النشر- مؤسسة الرسالة مدينة النشر :بيروت .

(١١) محمود ، نوال كاظم : التعليم في العصر العباسي الاول في العراق . رسالة الماجستير ،١٩٩٠ .

(١٢) مسلم ، مسلم بن الحجاج . صحيح مسلم . ترقيم العالميه.

(١٣) ناصر، هاشم حسين .علم النفس في نهج البلاغة. دار الوفاق . ط/١ ١٩٩٠.